

الصفحة	عنوان البحث	إعداد
14 - 12	الكلمة الافتتاحية: إعادة تعريف وضبط الصحافة في ظل الخوارزميات وثورة الذكاء الاصطناعي	أد/ مراد ميلود جامعة الحاج لخضر- باتنة 01- الجزائر
55 - 15	حجاج المنصات: أثر اقتصاد الانتباه على التوثيق البصري للحج والعمرة بين الخشوع والظهور	أ.د/ حسناء منصور (جامعة الملك عبد العزيز - المكة العربية السعودية)
83 - 56	دور الدراية الإعلامية والمعلوماتية في حماية طلبية الإعلام في الجامعات الفلسطينية من الأخبار المضللة عبر وسائل التواصل الاجتماعي	أ/ رائد موسى زواهرة أد/ سيف الدين العوض (جامعة فلسطين التقنية- الخليل-فلسطين) (جامعة أم درمان-السودان)
110- 84	تحولات الخطاب الفلسطيني-الفلسطيني في الإعلام الرقمي خلال حرب غزة 2023: دراسة في المضامين والأطر والتفاعلية	أ/ كرمل خالد البداونة أ/ سهير محمد رجب (جامعة الخليل-فلسطين)
152- 111	دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين تجربة المستخدم في الإعلام الرقمي	د/ عهد ماهر موسى أبو دراز - (جامعة أم القيوين - الإمارات العربية المتحدة)
170 - 153	استخدام الذكاء الاصطناعي في مجالات الاتصال التسويقي في الشركات والمنظمات: دراسة تطبيقية	د/ سلمان جودالله الذويبي جامعة الملك عبد العزيز - (المكة العربية السعودية)
219 - 171	اتجاهات تواصل أعضاء هيئة التدريب بمعهد الإدارة العامة نحو إتاحة المعرفة عبر استخدام الشبكات الاجتماعية المؤسسية " آيبا نموذجاً "	د/ عبد الله ابراهيم القحطاني (كلية الملك خالد العسكرية- المملكة العربية السعودية)

253 - 220	أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الوطنية لدى شباب جمهورية مالي: "دراسة تطبيقية على عينة من طلبة مالي في الجامعات السعودية"	أ/أيوب سيلا د/سعيد بن عبد الرحمن العمودي	07
261 - 254	إعادة تعريف الصحافة: قراءة نقدية لكتاب "ماهي دراسات الصحافة الرقمية؟" في ضوء نظريات الاتصال	د/ فيصل العنزي (جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية)	08
273 - 262	المجال العام بين التصور الهابرمارسي والتحول الرقمي "دراسة نقدية في ضوء تطورات الفضاء العمومي المعاصر"	ط.د/ التجاني جغوي أ.د/ عبد الرحيم بوزيان (جامعة الزيتونة- ليبيا) (جامعة الوادي- الجزائر)	09
287 - 274	أثر مصداقية الأخبار في الإعلام العربي على تشكيل الرأي العام دراسة ميدانية على عينة من مشاهدي قناة الجزيرة	ط.د/ مسعود معتوق أ.د/ زياد إسماعيل (جامعة الزيتونة- ليبيا) (جامعة الوادي- الجزائر)	10
319 - 288	رؤية نقدية للبحث والقياس في العلاقات العامة في دراسات البحوث العلمية دراسة تحليلية من المستوى الثاني على عينة من المجالات العلمية والعربية والأجنبية في مجال العلاقات العامة والاتصال	د/النوراني محمد الحسن البشير حسب الله (جامعة محمد بن سعود الإسلامية- المملكة العربية السعودية)	11
329 - 320	Narrate, Click, and Share Can Digital Storytelling and User- Generated Content Rebrand Saudi Cities?	Dr. Nada Nasser Al- Ahmari (King Saud University - Saudi Arabia)	12

إعادة تعريف وضبط الصحافة في ظل الخوارزميات وثورة الذكاء الاصطناعي

يقال إذا كنت لا تسعى للأخبار فالأخبار تسعى إليك. قد يكون هذا شعار المرحلة الحالية التي تشهدها صناعة الأخبار، لقد أصبحت شاشات القنوات الإخبارية متاحة في شريط الأخبار المسترسل أسفل الشاشة في العديد من البرامج وفي صفحات مواقع الانترنت وهو أبلغ صورة تجسد سيل الأخبار وكأنه فاض عن قنواته التقليدية ولم يعد يلتزم بأوقات صدور الجرائد ونشرات الأنباء، وانتشرت الخدمات الإخبارية عن طريق الهواتف الجواله لتؤكد أن سيل الأخبار لا ينقطع مع هذه السمة التي هي سمة من سمات روح العصر الحالي.

نحن نعيش اليوم في مرحلة الغزارة الإعلامية، حيث لم يعد الصحفي هو حارس البوابة الوحيد للمعلومة، والصحفيين الذين عانوا من سطوة حارس البوابة في الصحافة التقليدية وطردوا من أبواب المؤسسات الإعلامية، عادوا من جديد من نوافذ وجدران منصات الإعلام الرقمي وصحافة المواطن.

لقد أختل مفهوم الصحافة في إفرازات الثورة المعلوماتية، مع دخول لاعبين جدد إلى مهنة الإعلام أين غيروا وحرفوا أبجديات الإعلام والإعلاميين، ومن الفاعلين الجدد في مهنة المتاعب الخوارزميات وثورة الذكاء الاصطناعي التي ازدادت معهم المنافسة لتقديم خدمة إخبارية في فضاء إعلامي مفتوح، ألغيت فيه كل الحدود الكلاسيكية كاللغة والحدود الجغرافية مما بشر بظهور ثورة في آليات إعداد وبث المعلومة، وكذلك مضمونها، فقد انتقل فيه دور الصحافة من نقل المعلومة (ماذا قيل؟) إلى مفسرا وشارحا لها (لماذا قيل؟ وماهي خلفياته ذلك)، ففي السابق كانت سرعة نقل الخبر (السبق الصحفي) هي المعيار لتمييز الصحافة وتفردا، إلا أنه اليوم وبفضل التكنولوجيا تتكفل الخوارزميات بنقل وتنبا الخبر قبل وقوعه، لكنها بالمقابل لا تضمن صحته.

لقد أصبحت الخوارزميات هي التي تقرر ما يراه الجمهور، مما يضع الصحافة أمام تحدي "اقتصاد الانتباه"، كما ساهمت الخوارزميات في تقديم محتوى مخصص لكل قارئ بناءً على اهتماماته، دون عزله في "غرف صدق تمنع عنه الآراء المخالفة، والذي أصبح لاحقا يعرف بـ "التخصيص الذاتي".

كما أيضا استطاعت تغيير التكنولوجيا من طباع الصحفيين، فبعدما كانوا يلقبون برجال مهنة المتاعب، أصبحوا كُسالاً، بل روضتهم الخوارزميات والذكاء الاصطناعي وجعلهم ينصاعون بالكامل لها في عمليات البحث عن المعلومات والتحرير على حساب الجودة، كتابة التقارير المالية السريعة، نتائج المباريات، تحويل المقاطع الصوتية إلى نصوص، استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل ملايين الوثائق لاستخراج أنماط لا يستطيع البشر رصدها بسرعة..... الخ

ولا زال الصحفيون يجهلون أن الذكاء الاصطناعي "مساعد" وليس "بديلاً" فقد حرم الذكاء الاصطناعي ومن خلاله الخوارزميات نزول الصحفيين إلى الميدان واشتتات رائحة الأحداث وتقصياها، أو بناء الثقة مع المصادر البشرية.....الخ

وقد امتد هذا التأثير ليشمل لغة المادة الإعلامية، وفي خضم هذه التطورات الكبيرة في نظرنا أن المعلومة أصبحت علم وفن وصناعة إعلامية محضة، لاسيما أن الأخبار اليوم من أهم العوامل المؤثرة في السياسة والاقتصاد والتجارة والصناعة سواء على المستوى العالمي، الإقليمي، المحلي، لقد تناسى ممتني الإعلام والصحافة أن العالم اليوم يمتلئ بالمحتوى الآلي، وأصبحت "اللمسة البشرية" هي الميزة التنافسية الوحيدة. إن عالم اليوم يخوض حرب جديدة، حرب من نوع خاص لا تطلق فيها ولا رصاصة واحدة حرب يدخلها الجيوش بلا إراقة قطرة دم واحدة، إنها حرب المعرفة أو ما يطلق عنها حرب العقول، حرب سلاحها التكنولوجيا بتجلياتها التقنية والبشرية، حرب ترعاها مخابر متخصصة لا ثكنات مدربة، ومنها الخوارزميات التي بنيت على اهتمامات الجماهير وتطلعاتهم، وذكاء اصطناعي مصطنع، وغيرها من الأسلحة الإلكترونية الأخرى التي مست كل مناحي الحياة ومنها السلطة الرابعة، لقد بات اليوم أكثر من أي يوم سابق وضع موثيق شرف جديدة تتعلق بالشفافية، العمق، التفصيل، الأخلاق قبل الاخلاقيات.

ويأتي هذا العدد (16) من المجلد (08) ببحوث ودراسات ثرية من حيث المحتوى العلمي والضبط المنهجي يبلغ عدده (14) بحثا ودراسة، وهو الأمر المعتاد والمميز لهذه المجلة الرصينة الواعدة في حقل علوم الإعلام والاتصال على صعيدي الساحة البحثية الجزائرية والعربية معا، إذ يصعب التفاضل بين هذه البحوث طبقا لعدد من المعايير والمواضيع المتنوعة التي تفرض نفسها اليوم في حقل البحوث والدراسات الإعلامية التي من سماتها العمق والبعد البحثي في ظل ما أشار إليه عنوان هذه الافتتاحية الذي يهيب بالباحثين في منطقتنا العربية وغيرها إعادة النظر والتمعن والتبصر في فهم توجهات حقل الصحافة والإعلام في ظل الوسائط والدعامات التي تتيحها أجيال ومحطات الانترنت المتعاقبة ممثلة في محطة الجيل الخامس الحالي 5.0.

البروفسور / مراد ميلود

أستاذ علوم الإعلام والاتصال - جامعة باتنة 01 -

(الجزائر) في 25 ديسمبر 2025

والله من وراء القصد

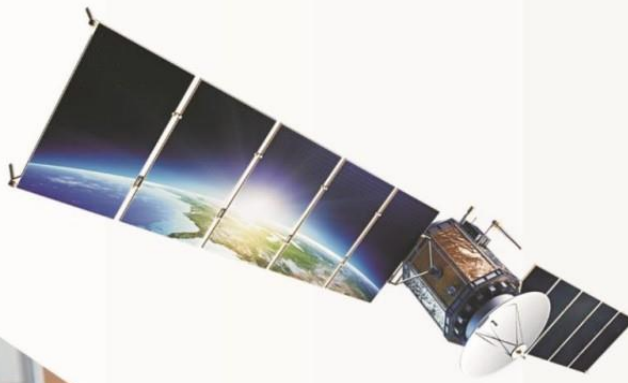


ISSN : 2602 -7356

المجلة الجزائرية

لبحوث الإعلام والرأي العام

مجلة دولية نصف سنوية محكمة تصدر عن :
قسم علوم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة



المجلد (08)-العدد (02) – ديسمبر - 2025